عيد الفطر في السنة الثانية من الهجرة ولم يتركها فهي سنة
وصفتها معلومة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال زينوا اعيادكم بالتكبير وفي رواية
انس رضي الله عنه زينوا العيدين بالتهليل والتقديس
والتحميد والتكبير وقالت فاطمة رضي الله عنها قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا رايت الحريق فكبر فانه يطفي النار وفي
الروضة تكبير ليلة الفطر افضل من تكبير الاضحى وصلاة العيدين
افضل من صلاة النافلة وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قال
سبحان الله وبحمده يوم العيد ثلثمائة مرة واهداها لاموات
المسلمين دخل في كل قبر الف نور ويجعل الله في قبره اذا مات
الف نور قال الزهري قال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم من قال في كل واحد من العيدين لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شي قدير اربعمائة مرة قبل صلاة العيد
زوجه الله تعالى اربعمائة حورا وكانما اعتق اربعمائة رقبة
ووكل الله به ملائكة يبنون له المداين ويغرسون له الاشجار
الى يوم القيامة وقال الزهري والله ما تركتها منذ سمعتها
وقال انس رضي الله عنه ما تركتها منذ سمعتها من النبي صلى
الله عليه وسلم وقال وهب رضي الله عنه ان ابليس لعنه الله
يدور في كل ليلة فيجتمع اليه الابالسة فيقولون يا سيدنا
مما غضبك فيقول ان الله تعالى قد غفر لامة محمد صلى الله عليه
وسلم في هذا اليوم فعليكم ان تشغلوهم باللذات والشهوات
وبشرب الخمر حتى يغضب الله عليهم وقال انس
خلق

مطلب فيما يقال يوم العيد من الذكر

... السماء ... من الارض
... من الجبال حتى تكسرها

خلق الله تعالى الجنة يوم الفطر والجنة وغرس شجرة طوبى
يوم الفطر واصطفى جبريل للوحي يوم الفطر وتاب على سحرة
فرعون يوم الفطر وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة
العيدين محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب ويندب
الغسل للعيدين كالجمعة والتزين والتطيب للتذكرة
وان يذهب في طريق ويرجع في اخرى وياكل في عيد الفطر قبل الصلاة
ويمسك في الاضحى حتى يصلي كل ذلك اقتداء برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال القمولي رحمه الله تعالى لم ار لاحد من
اصحابنا كلاما في التهنئة بالعيد والاعوام والشهور كما يفعله
بعض الناس لكن نقل الحافظ المنذري عن الحافظ المقدسي انه
اجاب عن ذلك بان الناس لم يزالوا مختلفين فيه والذي اراه انه
مباح لا سنة ولا بدعة واجاب الشهاب ابن حجر رضي الله
عنه بعد اطلاعه على ذلك بانها مشروعة واحتج له بان البيهقي
رحمه الله تعالى عقد لذلك فقال باب ما روي في قول الناس
بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك وساق ما ذكر من اخبار واثار
ضعيفة لكن مجموعها يحتج به في مثل ذلك ثم قال ويحتج لعموم
التهنئة لما يحدث من نعمة او يدفع نقمة بمشروعية سجود
الشكر والتعزية وبما في الصحيحين عن كعب بن مالك رضي
الله عنه في قصة توبته لما تخلف عن غزوة تبوك انه لما بشر
بقبول توبته ومضى للنبي صلى الله عليه وسلم قام اليه طلحة
بن عبيد الله رضي الله عنه فهناه فيا اخواننا كم من مهني
في فطره لفطره اصبح يوم العيد في قبره فذق فراق الاخوان
وعدم الخلان اين الذين كانوا معكم في عيدكم الماضي ه

Copyright © King Saud University